

٤- ما قبل ألف فعلاّن الذي لا يجمع على فعالين: (سُكَيْرَان).

• التصغير يرد الأشياء إلى أصولها:

* لغة: التقليل. * اصطلاحاً: تغيير مخصوص يفيد:

• فوائده:

- ١- لو الحرف الثاني لين منقلب عن غير يرد إليه ما انقلب عنه: (قيمة - قويمة).
- ٢- إن حذفت بعض أصول الاسم فإن:
 - بقي على ثلاثة لم يرد إليه شيء: (شاك - شويك).
 - لم يبق على ٣ رُدّ:
 - ما حذفت فاؤه: (كُلّ - أكل - أكيل).
 - ما حذفت عينه: (قُلّ - قول - قُوّل).
 - ما حذفت لامه: (دم - دمي - دُمّي).
 - ما حذفت فاؤه ولا مه: (قه - وقى - وقّي).

١- تحقير ذات الشيء: (كَلَب).
٢- تقريب زمانه ومكانه: (قبيل - فوق).

٣- تقريب منزلته: (صُدِّقِي).
٤- تعظيم شأنه: (فويق الجبل).

• شروطه:

- ١- أن يكون اسماً، فلا يصغر الفعل ولا الحرف.
 - ٢- ألا يشبه الحرف.
 - ٣- أن يكون خالياً من صيغ التصغير (شعيب - كميث).
 - ٤- أن يكون قابلاً للتصغير، فلا يصغر المعظم (كأسماء الله).
- ٣- العلم الثنائي الوضع فإن:
- صَحَّ ثانیه ضَعَّفَ أو زِيدَت عليه ياء: (هل - هليل وهلي).
 - أُعِلَّ ثانیه ضَعَفَ: (لَو - لُوّي).
- ٤- المؤنث الخالي من علامات التأنيث الثلاثي الأصل والحال
إن أريد تصغيره تصغير ترخيم لحقته تاء التأنيث: (دار - دويرة)،
(حمراء - حميرة)، (حبلی - حبيلة).

• أوزانه:

- ١- فُعِيل (وهو الأصل - خاص بالثلاثي): (فُلَيْس).
- ٢- فُعَيْعِل: (دريهم).
- ٣- فُعَيْعِيل: (دنينير).

• تصغير الترخيم:

• صياغته:

- وزنه من الثلاثي «فُعِيل»، ومن غيره «فُعَيْعِل».
- الوصف المختص بالنساء: (حائض - حِيض)، (طالق - طَلِيق)
- وإن صُغِّرَ لغير الترخيم: قلبت الألف واواً (حَوِيض - طَوِيلِق).
- تصغير الرباعي على فُعَيْعِل: (قرطاس - قريطس).
- تصغير إبراهيم وإسماعيل:
 - للترخيم: (بُرِيّه - سُمَيْع).
 - ولغير الترخيم (بُرَيْهِم - سُمَيْعِيل).

- ١- من الثلاثي: بضم الأول/ فتح الثاني/ اجتلاب ياء ثالثة ساكنة.
- ٢- أكثر من ٣: احتاج إلى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء التصغير.
- ٣- لو كان بعد المكسور حرف لين قبل الآخر:
 - لو كان ياء تبقى: (قنديل - قنيديل)
 - غير ياء تقلب ياءاً: (مصباح - مصبيح).
- ٤- ما كان جمع تكسيره على وزن «فَعَالِل - فَعَالِيل» تصغيره «فُعَيْلِل وفُعَيْلِيل»: (سفرجل) جمعه (سفارج وسفاريج) تصغيره (سُفَيْرَج وسُفَيْرِج).

ملحوظة: يستثنى من كسر ما بعد ياء التصغير (فيما جاوز الثلاثة):

- ١- ما قبل علامة التأنيث: (شجرة - شجيرة)، (حبلی - حبيلى).
- ٢- ما قبل المدة الزائدة قبل ألف التأنيث: (حمراء - حميراء).
- ٣- ما قبل ألف أفعال: (أجمال - أجيمال)، (أفراس - أفيراس).

النسب

• النسب إلى المركب:

- ١- إن كان إسنادياً ينسب إلى صدره: (تأبط شراً - تأبطي).
- ٢- إن كان مزجياً قيل:

- ينسب إلى صدره: (بعلبك - بعلّي).
- ينسب إلى عجزه: (بعلبك - بكّي).
- ينسب إليهما: (بعلبك - بعلّي بكّي).
- ينسب إلى فَعَلَل: (بعلبك - بعلبكي).

* يستثنى من المركب الإضافي: ما كان كنية فإنه ينسب إلى عجزه: (أم كلثوم - كلثومي).

• النسب إلى ما حذفت لامه أو فاؤه:

- ١- إن جبر في التثنية وجمع التصحيح رُدَّ: (أب - أبوان - أبوي).
- ٢- إن لم يجبر جاز الرّد وعدمه: (شفة - شفي وشفوي).

• حكم ما حذفت عينه:

- ١- إن صحت لامه ولم يكن مضعفاً لا يرد المحذوف: (سه - سهي).
- ٢- إن كان مضعفاً يجبر برد المحذوف: (رُب - رُبّي).
- ٣- إن كان معتل اللام وجب رد المحذوف: (مُري - المُرّي).

• النسب إلى الثنائي وضعاً:

- ١- إن كان ثانيه معتلاً ضَعَّف: (لُو - لُوّي).
- ٢- إن صح ثانيه فأنت بالتخيير: (كَم - كَمّي وكَمّي).

• ما يغني عن النسب:

- ١- صوغ «فاعل» مقصوداً به صاحب كذا: (طاعم - كاسي).
- ٢- صوغ «فَعَال» مقصوداً به الحِرَف: (نجار - عطار).
- ٣- تصاغ نادراً على وزن «مِفْعَال - مِفْعِيل»: (معطار - معطير).

• كلمات شاذة:

وهو ما خرج عما تقدم في النسب كقولهم:

- رقباني (عظيم الرقبة) - شَعْراني (كثير الشعر) - فوقاني (فوق) -
- تَحْتَانِي (تحت) - مَرَوَزِي (نسبة لَمَرَو) - أَمَوِي (نسبة لَأُمِيّة) -
- دُهْرِي (للشيخ الكبير) - بَدَوِي (البادية) - جَلُولِي (قرية جلولاء) -
- حَرُورِي (قرية حروراء).

* سماه سيبويه: الإضافة، وسماه ابن الحاجب: النسبة.

• التغيير الذي يحدث بسبب النسب:

- ١- لفظي: زيادة ياء مشددة آخر الكلم.
- ٢- معنوي: صيرورته اسماً للمنسوب.
- ٣- حكمي: معاملته معاملة الصفة المشبهة.

• ما يحذف بسبب ياء النسب:

- ١- الياء المشددة الواقعة بعد ٣ أحرف (كرسي - شافعي).
- ٢- تاء التأنيث (مكة - مكّي).
- ٣- الألف الخامسة فصاعداً (حُبَارِي - حباري)، والرابعة المتحرك ثاني كلمتها (جَمَزِي - جمزي).
- ٤- ياء المنقوص، وتكون:

- خامسة: (المعتدي - المعتدي).
- سادسة: (المستعلي - المستعلي).
- رابعة: (قاضي - قاضي وقاصوي) والحذف أرجح.
- ثالثة: (شَدَى - شَدَوِي) تقلب واواً.
- ٥- علامة التثنية علماً: (زيدان - زيدي).

- ٦- علامة جمع المذكر السالم علماً: (زيدون - زيدي).

لاحظ: جمع المؤنث السالم ينسب إلى مفرده: (تمرات - تمرّي).

• يجب حذف ٦ أخرى:

- ١- الياء المكسورة المدغم فيها مثلها: (طَيّب - طيّبي).
- ٢- ياء فَعِيلَة: (حنيفة - حنفي).
- ٣- ياء فَعِيلَة: (جُهينة - جُهني).
- ٤- واو فَعُولَة: (شَنُوءة - شَنُوي وشنوي).
- ٥- ياء فَعِيل: (غنّي - غنوي).
- ٦- ياء فَعِيل: (قُصّي - قُصوي).

• النسب إلى الممدود:

- ١- إن كانت «الهزمة» أصلاً تسلم: (قَرَاء - قُرَائِي).
- ٢- إن كانت للتأنيث تقلب واواً: (حمراء - حمراوي).
- ٣- إن كانت للإلحاق يخير بينهما: (كساء - كسائي وكساوي).

الإعلال والإبدال

الإعلال: هو تغيير حرف العلة للتخفيف بقلبه أو إسكانه أو حذفه.
الإبدال: جعله مطلق حرف مكان آخر، وقد يطلق على ما يعم القلب، فالإعلال (إحالة)، والإبدال (إزالة).
*** ملحوظة:** كل إعلال يقال له إبدال لا العكس.

• أقسام الحروف التي تبدل من غيرها:

- ١- ما يبدل إبدالاً شائعاً للإدغام: جميع الحروف إلا الألف.
- ٢- ما يبدل إبدالاً نادراً: حروفه: (ح، خ، ع، ق، ض، ذ).
- مثاله: قولهم في: (وَكُنْ - وَفُنْ)، (أَغْنِ - أَخْنِ)، (رُبِحَ - رُبِحَ).
- ٣- ما يبدل إبدالاً شائعاً لغير الإدغام: ٢٢ حرفاً يجمعها: (لِجَدِّ صُرِفَ سَكُسَ آمِنُ طَيَّ تَوْبَ عَزَّتْ)، الضروري منها في التصريف حروف: (هَدَأْتُ مَوْطِيَا).
- مثاله: (أَصِيلَان - أَصْلَال)، (اضطجع - الطُجِع)، (عَلِيَّ - عَلِجَّ، وتسمى عجعجة قُضَاعَة).

• مواضع قلب الياء والواو همزة وجوباً (٤):

- ١- أن تتطرف بعد ألف زائدة: (سماء-بناء) أصلها (سماو-بناو).
- ٢- أن تقعا عيناً لاسم فاعل فعل أعلتا فيه: (قائل-بائع) أصلها (قایل - بايع).
- ٣- أن تقعا بعد ألف «مفاعل»، وقد كانت مدتين زائدتين في المفرد: (عجوز - عجائز)، (صحيفة - صحائف).
- ٤- أن تقعا ثانييتي لينين بينهما ألف «مفاعل»: (نيائف جمع نيف)، (وسيائد جمع سيد).

• ما تختص به الواو:

- تختص بقلبها همزة إذا تصدرت قبل واو متحركة مطلقاً، أو ساكنة متصلة الواوية: (أواصل جمع واصله)، (أواقي جمع أوقية).

• تبدل الهمزة من الواو جوازاً في:

- ١- إذا كانت مضمومة ضمماً لازماً غير مشددة (وجوه - أوجه) في الجمع.

٢- إذا كانت مكسورة في أول الكلمة: (إشاح في وشاح).

• تبدل الهمزة من الياء جوازاً في:

- إذا كانت الياء بعد ألف وقبل ياء مشددة: (غاية - غائي) في النسبة.

• تبدل الهمزة من الهاء في:

- (ماء) بدليل تصغيره إلى (مويه) وجمعه (أمواه).

الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة

والتي تعل هي الثانية لأن الثقل لا يحدث إلا بها.

• صورها:

- ١- تحرك الأولى وسكون الثانية: **حكمها:** تبدل الثانية من جنس حركة الأولى، **مثالها:** (آمنت - أومن - إيمانا) أصلها (أأمنت - أومن - إئمانا).

٢- سكون الأولى وتحرك الثانية:

موضعها	الحكم	مثال
العين	تدغم الأولى في الثانية	سَّال - لَّال - رَّأس
اللام	تبدل ياءً مطلقاً	أقرأ في مثال قَمَطَرُ قَرَأِي

٣- تحرك الأولى والثانية:

موقعهما	حركة الهمزة الثانية	الحكم
الطَّرَف	مكسورة	تبدل ياءً
غير الطَّرَف	مضمومة	تبدل واواً
	مفتوحة - فُتِحَ ما قبلها أو ضُمَّ	تبدل واواً
	مفتوحة - كُسِرَ ما قبلها	تبدل ياءً

* ملحوظة:

- يجوز في نحو: (رأس - لؤم - بئر): ١- إبقاؤها. ٢- قلبها من جنس حركة ما قبلها.

- يجوز في نحو: (وضوء - مجيء): ١- إبقاؤها. ٢- قلبها من جنس حركة ما قبلها مع الإدغام.

• قلب الألف واوًا:

- إذا انضم ما قبلها مثل: (بُوع - ضُورب - ضُويرب).

• قلب الياء واوًا: ٤ مواضع:

- ١- إذا كانت الياء ساكنة، مفردة، مضموم ما قبلها في غير جمع: (موقن - يوسر).
- ٢- إذا انضم ما قبلها، وكانت لام «فَعَلَّ» بفتح فضم: (نَهْو - قَصْو).
- ٣- إذا كانت لامًا لـ «فَعَلِي» اسمًا لا صفة: (تقوى - شروى).
- ٤- إذا كانت عينًا لـ «فُعَلِي» اسمًا: (طُوبى - خُورى).

• قلب الواو والياء أَلَفًا: ١٠ شروط:

- ١- أن يتحركًا.
- ٢- أن تكون الحركة أصلية.
- ٣- أن يكون ما قبلها مفتوحًا.
- ٤- أن تكون الفتحة متصلة في كلمتيهما.
- ٥- أن يتحرك ما بعدهما إن كانتا عينين، وأن لا يقع بعدهما أَلَف ولا ياء مشددة إن كانتا لامين.
- ٦- ألا تكونا عينًا لفعل بكسر العين، الذي الوصف منه على «أفعل» --> (أَهْيَف)، وإن كان على غيرها فإنه يُعَل (خاف - هَاب).
- ٧- أن لا تكونا عينًا لمصدر هذا الفعل كـ (العَوْر).
- ٨- ألا تكون الواو عينًا لـ «افتعل» الدال على التشارك في الفعل كـ (اجْتَوَرُوا) بمعنى (تجاوروا).
- ٩- ألا تكون إحداهما متلوة بحرف يستحق هذا الإعلال (الحيا - الهوى).
- ١٠- ألا تكونا عينين لما آخره زيادة مختصة بالأسماء كالألف والنون وألف التأنيث: (هام - هيمان).

• قلب الألف ياءً: مسألتين:

- ١- أن ينكسر ما قبلها كما في تكسير وتصغير (مصباح --> مصاييح - مُصَيِّيح).
- ٢- أن تقع تالية لياء تصغير مثل (غلام - غُلَيْم).

• قلب الواو ياءً: ١٠ مسائل:

- ١- أن تقع بعد كسرة في الطرف كـ (رَضِي - قَوِي).
- أو قبل تاء التأنيث كـ (أكسية) وشذ (سواسوة) جمع سواء.
- أو قبل الألف والنون الزائدتين (قَطْران - غَزِيان).
- ٢- أن تقع عينًا لمصدر فعل أعلت فيه / وقبلها كسر / وبعدها أَلَف كـ (صيام).
- ٣- أن تكون عينًا لجمع صحيح اللام / وقبلها كسرة / وهي في مفردة معتله كـ (دار - ديار) أو شبيهة بالمعتلة بشرط أن يليها في الجمع أَلَف (سوط - سِيَّاط).
- ٤- أن تقع طرفًا: رابعة فصاعدًا / بعد فتح (أعطيت - معطيان).
- ٥- أن تقع متوسطة إثر كسرة / وهي ساكنة مفردة كـ (ميزان).
- ٦- أن تكون الواو لامًا لِفُعَلَى وصفًا كـ (دنيا - عليا).
- ٧- أن تجتمع هي والياء في كلمة (سيّد - ميت - طيّ - لي).
- ٨- أن تكون الواو لام «مفعول» الذي ماضيه «فَعِلَ» كـ (مَرَضِي).
- ٩- أن تكون لام «فُعُول» (أَبُو - أَخُو).
- ١٠- أن تكون عينًا لِفُعَل كـ (صَيِّم - نَوْم).

فاء الافتعال وتاءه

• إبدال فاء الافتعال تاءً:

- ١ - إذا كانت فاء الافتعال واوًا أو ياء أصلية --> أبدلت تاء، وأدغمت في تاء الافتعال (اتَّعَدَ من الوعد).
- ٢ - إن كانت الواو والياء بدلًا من الهمزة --> لا يجوز إبدالها تاءً وإدغامها في تاء الافتعال (ايتزر - اوتمن) من ازار والأمن.
- وشذ** (أَتَكَلَ) من الأكل.

• إبدال تاء الافتعال طاءً:

- إذا كانت فاءه من حروف الإطباق (ص-ض-ط-ظ) كـ(اضطرب) من الصبر، و(اضطرب) من الضرب.
- وجاء قليلاً: (اصَّح - اضَّرب) بقلب الثاني للأول ثم الإدغام.
- * **ملحوظة:** يجوز في (اظلم) من الظلم ٣ أوجه:
 - ١ - إظهارهما (ظ-ط) على الأصل.
 - ٢ - (اطلم) إبدال الطاء طاءً وإدغامها.
 - ٣ - (اظلم) بإبدال الطاء ظاءً وإدغامها.

• إبدال تاء الافتعال دالاً:

- إذا كانت فاءه (د-ذ-ز) كـ(زجر - ازدجر) و(ذكر - اذكر)، وبالإدغام إن كانت دالا (دَان - اذَان) لوجود المثليين.
- * **ملحوظة:** سُمِعَ إبدال تاء الافتعال صاداً (يختصمون - يَخِصِّمُونَ) الآية.

إبدال الميم من الواو ومن النون

- ١ - تبدل وجوباً في "فم" إذا لم يصف إلى ظاهر أو مضمّر.
- ٢ - تبدل من النون إذا سكنت ووقعت قبل باء كـ﴿أُبْعَثَ﴾.
- شَدَّ:** (بنام) وأصله (بنان)، وجاء **العكس:** (قاتن) من (قاتم).

الإعلال بالنقل

- تنقل حركة **المعتل** إلى الساكن **الصحيح** قبله.
- يبقى **المعتل** إن جانس الحركة كـ(يَقُول) أصلها (يَقُول).
- إن لم يجانسها قَلِبَ حرفاً يجانسها كـ(يَخَاف) أصلها (يَخُوف).

• مواعنه:

- ١ - إذا كان الساكن معتلاً (بايع - عَوَّق - بَيَّن).
- ٢ - إذا كان مُضَعِّفًا (ابْيَضَّ - اسْوَدَّ).
- ٣ - إن كان فعل تعجب كـ(ما أبينه - أقومَه).
- ٤ - إن كان معتل اللام كـ(أخوى - أهوى).

• مواضعه:

- ١ - الفعل المعتل عيناً.
- ٢ - الاسم المشبه للفعل المضارع وزناً فقط (مقام) أصلها مَقُوم ، وأما (مريم ومدين) **فشاذان** والقياس (مدان ومرام).
- ٣ - المصدر الموازن للإفعال والاستفعال نحو (إقوام-استقوام) تحذف الألف الثانية، يؤول بالتاء عوضاً عنها فيقال (إقامة - استقامة) ، وقد تحذف التاء كـ(أجاب - إجاباً) وخصوصاً عند الإضافة كـ﴿وَأَقَامَ الصَّلَاةَ﴾.
- ٤ - صيغة «مفعول» كـ(مَقُول - مَبِيع) بحذف أحد المدين، وتقلب الضمة كسرة في الثاني لثلاث تنقلب الياء واوًا. وبنو تميم يصححونها فيقولون (مبيوع ومديون).

الإعلال بالحذف

• أنواعه:

- ١ - قياسي: ما كان لعله تصريفية سوى التخفيف كـ(الاستئقال - التقاء الساكنين).
- ٢ - غير قياسي: ما ليس لعله تصريفية (الحذف اعتباطاً).

• مسائل الحذف القياسي:

- ١ - تتعلق بالحرف الزائد على الفعل:
 - إذا كان الماضي على وزن أفعل يجب حذف الهمزة من مضارعه ووصفيه كـ(أكرم - يكرم - مكرم - مكرم).
 - إذا أبدلت همزة أفعل هاء كـ(هراق) في (أراق) لم تحذف.
- ٢ - تتعلق بقاء المفعول المثال ومصدره:
 - تقدم في حكم المثال ؟!!
- ٣ - تتعلق بعين الفعل الثلاثي:

* إذا كان الماضي: ثلاثياً / مكسور العين / وهي - العين -
ولامه من جنس واحد جاز عن إسناده إلى الضمير المتحرك
٣ أوجه:

- ١ - الإتمام كـ (ظَلَلْتُ).
 - ٢ - حذف العين ونقل حركتها للفاء (ظَلْتُ).
 - ٣ - حذف العين دون نقل حركتها (ظَلْتُ).
- * إذا كان الفعل المكسور العين: (مضارعاً - أمراً متصلاً
بنون النسوة) جاز الوجهان ١، ٢ فقط (يَقْرُونَ - يَقْرُنَ)
(أَقْرُونَ - قَرْنَ).
- * إذا كان أول المثليين مفتوحاً كما في لغة (قَرَرْتُ - أَقَرُّ)
بالكسر في الماضي والفتح في المضارع قَلَّ النقل كـ ﴿وَقَرْنَ
فِي...﴾ في قراءة نافع وعاصم.

• الحذف الغير القياسي:

- ١ - حذف الياء من نحو: (يَدٍ - دَمٍ) أصلهما (يَدَى - دَمَى).
- ٢ - حذف الواو من نحو: (اسم - ابن) أصلهما (سَمُوْ - بَنُو).
- ٣ - حذف الهاء من نحو: (است) أصلها (سَتَّة).
- ٤ - حذف التاء من نحو: (اسطاع) أصله (استطاع).